

العلاج التحليل الجماعي

بودودة نجم الدين
قسم علم النفس
جامعة 8 ماي 1945

مقدمة

FROM PSYCHOANALYSIS
TO GROUP ANALYSIS

THE PIONEERING WORK
OF TRIGANT BURROW



EDITED BY
EDI GATTI PERTEGATO AND
GIORGIO ORGHE PERTEGATO

New International Library of Group Analysis

R

► بعد حضوره بالولايات المتحدة، لمحاضرة فرويد حول (خمسة دروس على التحليل النفسي) 1909، اقترح بورو BURROW في العشرينات من القرن العشرين فكرة التحليل النفسي الجماعي و مصطلح "التحليل الجماعي". علاوة على ذلك، في عام 1934 اقترح سلافسون Salvson عملاً تحليلياً جماعياً مع الأطفال في سن الكمون ثم امتد بعد ذلك للمراهقين والبالغين.

الفرد أو الجماعة

- ▶ بالنسبة لكل من هؤلاء المؤلفين، كان يتم تقديم تفسير التحليل النفسي دائماً للفرد المجموعة نفسها لم يكن لها حياة خاصة بها.
- ▶ ابتداء من الأربعينات جنباً إلى جنب مع البحوث في علم النفس الاجتماعي في الولايات المتحدة التي قام بها كل من لوين وزملائه، كان هناك محللان نفسانيين ببريطانيا آلا و هما بيون وفولكس اللذان واجها خلال الحرب العالمية الثانية، قصور التحليل النفسي الفردي لمواجهة حالات الطوارئ ومشاكل عصاب الصدمة آنذاك في اطار ذلك الاشكال العملي بحث المختصان وأقاما في إطار نفس المستشفى العسكري، دعامتين نظريتين مختلفتين.
- ▶ أسس نهج التحليل النفسي للمجموعات العلاجية باعتبار المجموعة كياناً خاصاً جعل من الممكن الأخذ بعين الاعتبار كل ما تعتمد مظاهر المجموعة. من جانبه، أصر بيون اخدا بعين الاعتبار اعمال و بحوث ميلاني كلاين، على أهمية العمل مع استخدام العواطف التي تثيرها المجموعة التي تشير إلى أجزاء لا تتجزأ من الفضاء النفسي

علم القشتالت و المجموعة

▶ تأثر فولكس، مثل لوين، بمبادئ علم القشتالت التي تعتبر أن اشكالها و مضمونها هي أساس الفصل ما يشكل كل شيء، مما أدى إلى وضع المجموعة كمصفوفة نفسية، وهو يعتبر المفهوم المركزي للتحليل الجماعي لل Foulksian، ما قاده إلا استخدام اليات تهتم بالزمن و الدعوة إلى مستوى من الاصغاء والفهم والتفسير في هنا و الآن، مع الأخذ بعين الاعتبار تحويل المجموعة وليس التحويلات الفردية فقط.

Au cœur des groupes
Explorer et penser
les pratiques
en Gestalt-thérapie



التحليل الجماعي بفرنسا

René Kaës



**L'Appareil
psychique groupal**

DUNOD

René Kaës



**L'extension
de la psychanalyse**

Pour une métapsychologie
de troisième type

DUNOD

- ▶ في الستينيات، أدرك اثنان من المحللين النفسيين الفرنسيين بونتاليس و أنزيو أهمية المجموعة كأداة نفسية للأشخاص الذين يشكلونها.
- ▶ من ناحية أخرى اعتبروا أنه مكان تحقيق الرغبات اللاشعورية لتصبح المجموعة مثل الحلم وسيلة لتحقيق رغبات الطفولة اللاشعورية.
- ▶ في عام 1976، اقترح Kaës مفهوم "الجهاز النفسي الجماعي" لتأسيس فكرة بناء نفسية مشتركة لأعضاء المجموعة وتشكيل فكرة المجموعة.

مبادئ العلاج التحليلي الجماعي

- ▶ يتعلق العمل التحليلي الجماعي بقدر كبير من التفاعلات، التي تركز على هنا و الآن، وليس بالضرورة عبر الكلام.
- ▶ يؤخذ بعين الاعتبار خلال هذا الوقت محتوى التبادلات بين المرضى، من خلال أهمية الاصغاء لكل.
- ▶ بهذه الطريقة، يمكن التحليل المتبادل تدريجيا من الاقتراب من الصراعات الداخلية وفتح طريقة أخرى للوصول إلى البعد اللاشعوري للمعاناة النفسية.
- ▶ تسمح الديناميكية إعادة تنشيط المجموعة للتعبير عن ما هو داخلي ووجداني.



إطار العلاج التحليلي الجماعي

- ▶ يتم إجراء المجموعات العلاجية في علاج أحادي أو مشترك.
- ▶ المجموعة تكون مختلطة وتتألف من ستة إلى ثمانية أشخاص.
- ▶ تنظم مرة أو مرتين في الأسبوع لمدة ساعة ونصف.
- ▶ خلال هذه العملية، يجب التطرق من البداية لمسألة الجدول الزمني، الحضور، مشروع العمل الجماعي وقواعد تشغيله ثم يتم تحديد المجموعة.
- ▶ قاعدة تقييد العلاقات خارج وقت الجلسات مع التحذير من الاجتماعات بين العملاء خارج الجلسات.
- ▶ الانتظام و الحضور للجلسات.

n° 37

revue
de psychothérapie
psychanalytique de groupe

Les fondations groupales des pratiques psychothérapiques



Pierre Benghozi Christophe Bittolo
Annie de Butler Jacqueline Falguière
Edmond Gillieron Evelyn Granjon
Bernard Guiter Pascal Hachet
Edith Lecourt Philippe Perocheau
Pierre Privat Dominique Quelin-Souligoux
Philippe Robert Jean Claude Rouchy
Bernard W. Sigg

ères

ديناميكية العلاج التحليلي الجماعي



- ▶ يجلس المحلل أو المحللين في الدائرة التي يشكلها العملاء.
- ▶ يدعونهم إلى مناقشة حرة، مع التذكير بأن الجميع هنا يمكنه التعبير عما يخطر بباله.
- ▶ تأخذ قاعدة التداعي الحر كقاعدة أساسية، وشكلاً خاصاً هنا.
- ▶ يقترح عدم فرض الرقابة على الأفكار والمشاعر والانفعالات والتعبير عنها في تبادل حر مع الآخرين.
- ▶ يتم إعطاء قاعدة التقدير بحيث أن ما يحدث وما يقال في المجموعة يتعلق فقط بأفراد المجموعة.